

الباب الثالث

مناهج البحث

مناهج البحث هي الطريقة التي يستخدمها الباحث في عملية بحثه. مناهج البحث في خلال البحث تقع في مكان عظيم حيث لابد لكل الباحث أن يختارها بالضبط. مناهج البحث مستخدمة لجمع البيانات وتحليلها حسب ما يبحث الباحث. اختيار مناهج البحث مناسبة بما يريد الباحث في بحثه هل هو البحث الكيفي أو البحث الكمي حيث كلاهما يمتلكان الطريقة المختلفة بالميزات المستقلة.

أ. نوع البحث ومدخل البحث

١. نوع البحث

سيستخدم الباحث في هذا البحث نوع البحث الميداني (*Field Research*). البحث الميداني هو نشاط البحث في بيئة المجتمع أو المؤسسة الأهلية أو المؤسسة الحكومية أو الجمعية المجتمعية بطريقة اقبال الشركة أو المكان الآخر.^١

٢. مدخل البحث

مدخل البحث الذي تستخدمه الباحث هو المدخل النوعي وفي مصطلحة إنجليزية يقال بـ *Qualitative research*. أصبحت المقاربات النوعية شائعة، خاصة في مجالات علم النفس

¹H. Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: CV Pustaka Setia), 2011, 31.

الاجتماعي وعلم الاجتماع والتعليم، بعد أن شعر الخبراء بالعديد من نقاط الضعف في الأبحاث التي أجريت في المختبر باستخدام التجارب.²

المدخل النوعي هو مدخل مهم لفهم ظاهرة اجتماعية و وجهات أفراد الباحث. الهدف الرئيسي هو وصف و درس و شرح هذه الظاهرة. الحصول على فهم هذه الظاهرة من خلال وصفها والتعبير عنها في سرد. وبهذه الطريقة، حصل الباحث الاتصال بين الأحداث و معنى الأحداث. في مدخل النوعي، يشارك الباحث في المواقف والظواهر التي سيدرسه.³ هذا المدخل يقام بالتحليل والتصور العلمي والعميق عن تلك المظاهر الاجتماعية والإنسانية في تطبيقه. بتحليل تلك المظاهر ستظهر النتيجة عنها وينال الباحث البيانات الدقيقة التي تناسب بما هو يبحث. إذا يحل الباحث عن تطبيق برنامج تحفيظ المفردات في تعليم اللغة العربية لترقية فهم قراءة النصوص العربية لطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية "مفتاح الطلاب" جعكال سيووا سوكاليل باطي

ب. مكان ووقت البحث

يقوم الباحث بهذا البحث في مدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الطلاب جعكال سيووا سوكاليل باطي بتركيز الصف الأول. بالنسبة

²H. Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: CV. Pustaka Setia), 2011, 89

³Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Kudus: MEDIA ILMU PRESS), 2015, 3

لوقته، هذا البحث يقوم به الباحث في السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

ج. مجتمع البحث وعينته

يقع ميدان البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الطلاب جعكال سيووا سوكاليل باطي. ثم المجتمع من هذا البحث هو الطلاب في الفصل الثاني الذين يدرسون في تلك المدرسة.

د. مصادر البيانات

كل البحث العلمي يحتاج إلى البيانات في حل المشاكل التي تواجهه. يجب الحصول على البيانات من مصادر البيانات التي لا تزال ثابتاً، حتى أن البيانات التي جمعها هي ذات صلة بمسألة البحث، حتى لا يسبب الاتبك. وتنقسم البيانات إلى قسمين، وهما:

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي المصدر الأول المعتمد الذي ينال الباحث مباشرة بدون واسطة الوسائل.^٤ والبيانات الأساسية التي كانت في هذا البحث هي مدرس اللغة العربية وطلاب الفصل الثاني الذين يدرسون في المدرسة الثانوية الإسلامية "مفتاح الطلاب" جعكال سيووا سوكاليل باطي.

⁴Syamsudin AR, *Metode Penelitian Bahasa* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya), 2009, 74

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات المبحوثة عليها من جهة الآخر، وليس الحصول مباشرة من شخص البحث. البيانات الثانوية أو من جهة ثانية عموما موجودة البيانات الوثيقة أو البيانات المعدة.^٥

هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في البحث العلمي في مكان مهم في إجراء الباحث. من خلال جمع البيانات، سيتم الحصول على المعلومات أو ظاهرة مهمة وصحيحة وموثوقة، بحيث يمكن تبرير النتائج التي تنتجها دراسة علمية. هناك عدة طرق جمع البيانات يمكن أن يتخذها الباحث وفقا لنوع الباحث نفسه وهدفه. بشكل عام، طريقة جمع البيانات المتعلقة بالتعلم، وخاصة تعلم اللغة العربية مثل المقابلة والملاحظة والوثيقة.^٦

١. طريقة المقابلة

طريقة المقابلة هي عملية الحصول على المعلومات لأغراض البحث بطريقة المحاورة والمواجهة بالمباشرة بين السائل مع المستجيب.^٧

5

⁶MohAinin, *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab (Teori dan Praktik)* (Malang: CV. Bintang Sejahtera Malang), 2014, 74

⁷Afifuddin dan Beni Ahmad Saebani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Pustaka Setia), 2009, 131

ولتكون هذه المقابلة مواجهة على الهدف، فجمع البيانات يستخدم الباحث على المقابلة مجانا وهي المقابلة التي قد اعدت السؤال الكامل قبلها، ولكن دفتر الأسئلة ليست ملزمة على المقابلة، ولكن خط كبير فقط، بحيث تمكن الباحث أن يزيد الأسئلة أو ينقصها مناسبة بحال أو الحالة المقابلة. وبالتالي، تمكن الحصول على المقابلة هي البيانات الصحيحة.

في ما يتعلق بهذا البحث طريقة مقابلة تستخدم لتطلب البيانات عن تطبيق برنامج تحفيظ المفردات في تعليم اللغة العربية لترقية فهم قراءة النصوص العربية لطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية "مفتاح الطلاب" جعكال سيووا سوكاليل باطي. ويقابل الباحث بهذه الطريقة إلى:

مدرس اللغة العربية : المقابلة به مهدوفة لمعرفة الأحوال الدراسية في عملية تطبيق برنامج تحفيظ المفردات في تعليم اللغة العربية لترقية فهم قراءة النصوص العربية لطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية "مفتاح الطلاب" جعكال سيووا سوكاليل باطي.

ب. مدير المدرسة : المقابلة به لنيل معرفة عن أحوال المدرسة الثانوية الإسلامية "مفتاح الطلاب" جعكال سيووا سوكاليل

باطي وما فيها من المدرسين والطلاب.

ج. بعض الطلاب : المقابلة لبعض الطلاب عندها هدف لمعرفة أحوالهم فيعملية الدراسة حيث فيها يطبق المدرس طريقة برنامج تحفيظ المفردات و أيضا لمعرفة ماذا يشعر الطلاب فيها هل يشعر براغب أو ممل في دراسة اللغة العربية.

د. بعض المتخرجين : تهدف المقابلة معهم لطلب المعرفة عن خبرتهم التعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية "مفتاح الطلاب" جعكال سيووا سوكاليليا باطي.

٢. طريقة الملاحظة

طريقة الملاحظة هي طريقة جمع البيانات التي تعمل من خلال الملاحظة للقصد المبحوث. كمثال الطريقة العملية، إن الملاحظة هي كمثال المراقبة أو تسجيل العناصر التي تظهر في عرض أو أعراض في البحث.^٨ و الباحث بالملاحظة في تطبيق برنامج تحفيظ المفردات في تعليم اللغة العربية لترقية فهم قراءة

^٨Afifuddin Beni Ahmad Saebani, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: Pustaka Setia), 2009, 134

النصوص العربية لطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية "مفتاح الطلاب" جعكال سيووا سوكاليلباطي.

وكان هذا النوع من الملاحظة المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة المعتدلة بالمشاركة، وهي الباحث المشارك في الأنشطة اليومية على القصد المبحوث أو تشارك الباحث في بعض الأنشطة في الخارج.⁹

إن الملاحظة المباشرة تعمل على المخبرين قبل المقابلة وبينما كان تجري مقابلة. التعبيرات، ونبرة الصوت وأخلاقهم ذات صلة في عمل المقابلة، ليست مفكوكة عن الملاحظة. هذه الملاحظة تنفذ على النشاط المعمول على المعلم في العملية التعليمية في الفصل أيضا، وهي كيف المعلم يقدر تطبيق برنامج تحفيظ المفردات في تعليم اللغة العربية لترقية فهم قراءة النصوص العربية لطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية "مفتاح الطلاب" جعكال سيووا سوكاليلباطي.

٣. طريقة الوثيقة

طريقة الوثيقة التي تبحث عن بيانات عن الأشياء أو المتغيرات في شكل ملاحظات أو سجلات أو كتب أو جرائد أو مجلات أو نقوش أو محاضر اجتماعات أو أساطير أو جداول أعمال وما إلى ذلك. مقارنة بالطريقة الأخرى، هذه الطريقة ليست

⁹AfifuddindanBeni Ahmad Saebani, MetodologiPenelitianKualitatif, (Bandung: PustakaSetia), 2009, 139

صعبة للغاية، بمعنى أنه إذا كان هناك خطأ مازال مصدر البيانات ثابتاً، فهو لم يتغير. طريقة الوثيقة التي تمت ملاحظتها ليست شيئاً حياً ولكنها كائنات غير طبيعية.^{١٠} تعد دراسة الوثيقة مكتملة لاستخدام طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة في البحث النوعي.^{١١} باستخدام هذه الطريقة، تنال الباحث البيانات الموثوقة.

و. اختبار صدق البيانات

والباحث في اختبار صدق البيانات يستعمل الخطوات التالية:^{١٢}

١. إطال المراقبة

إطالة البحث في تعريفها هي إطالة الوقت في قيام بعملية البحث لاشتراك الأنشطة في ميدان البحث في المدرسة التي تكون مركزاً في البحث يعني المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الطلاب جعكال سيووا سوكاليليا باطي. والباحث يبين البيانات هل قد صحت أم لا. وللو كانت هذه البيانات لا تصح فالباحث يقوم بالمراقبة الوسيعة والعميقة حتى ينال البيانات الصحيحة. في تطبيقها، يقوم الباحث بإطالة الوقت حيث يزور الباحث مراراً ومراراً إلى المدرسة المبحوثة لحصول إلى صدق البيانات. قياماً لها

¹⁰SuharsimiArikunto, *ProsedurPenelitianSuatuPendekatanPraktek* (Jakarta: PT RinekaCipta), 1998, 236-237
¹¹Sugiyono, *MetodePenelitianPendidikan(PendekatanKuantitatif, Kualitatif, dan R&D)* (Bandung: Alfabeta), 2017, 329
¹²Sugiyono, *MetodePenelitianPendekatanKuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta), 2008, 368

يشاهد الباحث المظاهر التي تكون في المدرسة وما فيها من البيانات وكذلك أيضا يقابل الباحث بمن يتعلق بالبحث الذي يقوم به الباحث.

٢. ترقية المثابرة

المراد من ترقية المثابرة هي المراقبة بالضبط والدقة وهذه تساعد الباحث في تصوير البيانات ضابطا وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقها يعني بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الأخطاء والنواقص. وأما الباحث في عملية ترقية المثابرة يطالع كل المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بالبحث العلمي الذي يقوم به الباحث.

٣. أسلوب التثليث

أسلوب التثليث هو فحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة.^{١٣} واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام، هي الأول بطريقة فحص البيانات بنفس الموارد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث الطريقي. والثاني بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث المورد.

¹³Sugiyono, *Metode Penelitian Bisnis Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R & D* (Bandung: Alfabeta), 2016, 461-464

¹⁴Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Kudus: Media Ilmu Press), 2014, 107.

وفي هذا البحث كان الباحث مستخدماً لأسلوب التثليث
الطريقي لأن الباحث ينال البيانات بنفس المورد ولكن بطرق
مختلفة وهي طريقة المقابلة وطريقة الملاحظة وطريقة الوثيقة.

٤. استخدام المراجع

المراد باستخدام المراجع هو كونها مؤيدة لتدليل البيانات التي
قد وجدها الباحث في عملية البحث. في هذا الحال، يكمل
الباحثة البيانات المكتوبة بالصور والنسخة حتى تكون معتمدة.

٥. تشاور مع الأصدقاء

المراد من تشاور مع الأصدقاء هو يتشاور الباحث وبعض
الأصدقاء عن نتيجة البحث التي كانت في البحث العلمي الذي
يقوم به الباحث. في تطبيقه يعطي الباحث بعض الأصدقاء فرصة
للإلقاء الأسئلة والنقد عن البحث العلمي الذي كتبه الباحث.
طبعاً من الممكن هناك أسئلة التي لم يعرفها الباحثة ولذلك
لاستقبالها لابد للباحثة أن يعود إلى موقع البحث لطلب ما سأل
بعض أصدقائه. وكذلك أيضاً بالنسبة للنقد، للباحث أن يكمل
بحثه بالبيانات العميقة والصحيحة. بحيث تكون المعلومات التي تم
الحصول عليها وسيتم استخدامها في كتابة التقارير وفقاً لمعنى
مصادر البيانات أو المخبرين.^{١٥}

¹⁵Sugiyono, *Metode Penelitian Bisnis Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R & D* (Bandung: Alfabeta), 2016, 468

ز. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي الطريقة التي يستخدمها الباحث في بحثه بسبيل تبسيط البيانات التي قد وجدها في الميدان إلى شكل سهل للقراءة والتفسير. في هذا البحث، يستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات الوصفية، يعني تحليل البيانات بشكل الكلمات الجملة التي تفرق حسب المعيار الموجود لنيل المعلومات الصحيحة والوضيحة والمفصلة.¹⁶

يقوم الباحث تحليل البيانات باستخدام البحث النوعي منذ قبل أن ينزل في الميدان وبعده. ولكن في هذا البحث يجعل الباحث تحليل البيانات مركز مدة عملية في الميدان مشتركا بجمع البيانات.

١. تلخيص البيانات

تلخيص البيانات والمراد به أخذ الخلاصة باختيار الأمور المهمة وتركيز إلى ما يتعلق بالبحث وحذف ما لا منفعة فيه.¹⁷

٢. تقديم البيانات

تقديم البيانات هو الطريقة التي كانت في تحليل البيانات. تقديم البيانات في البحث النوعي له شكل مختلف بالبحث الكمي. لأن هذا البحث العلمي هو يدخل إلى البحث النوعي فتقديم البيانات منه بشكل الكلمات والتعابير القصيرات. تقديم

¹⁶Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, 408.

¹⁷Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)* (Bandung: Alfabeta), 2017, 408.

البيانات سيسهل الباحث فهم ما يحدث ويمكن بعد ذلك أن يخطط العمل الآتي حسب ما فهم منه.

٣. الخلاصة

الخلاصة الأولى الموجودة مازالت مؤقتا وستغير عندما لا توجد بعد ذلك البيانات القوية التي تؤيد جمع البيانات القوية والثابتة حين يرجع الباحث إلى ميدان البحث فطبعا النتيجة الملتقاه هي النتيجة المعتمدة.

